

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

21 محرم 1440 - 01 أكتوبر 2018





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
5	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
11	حقوق الانسان في العالم



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«تعليم الرياض» تطلق برنامجاً لخفض العنف في المدارس

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018م

[رابط الخبر](#)

أطلقت الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض، البرنامج الوزاري الوقائي العلاجي «رفق» في مدارس البنين والبنات، لخفض حالات العنف المدرسي بأشكاله كافة طوال العام الدراسي، وفي جميع المراحل الدراسية: الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، ليتمكن العاملون في المدرسة من استخدامه.

وقال المتحدث باسم «تعليم الرياض» علي الغامدي: «إن إطلاق البرنامج يأتي انطلاقاً من المسؤولية العظيمة والدور المنوط في المدرسة إزاء تربية النشء وتعليمهم ووقايتهم من كل ما يعترض توافقهم النفسي والتربوي والأسري والاجتماعي، بهدف تحقيق التوافق الكلي لهم ومن ثم لينمتعوا في الصحة النفسية، وتأتي أهميته من الناحية النظرية لتعريف الطلبة والعاملين في المدرسة وأولياء الأمور بالعنف وأسبابه ومظاهره وآثاره، أما من الناحية التطبيقية فتأتي لتنفيذ فعاليات البرنامج الوقائية والعلاجية لخفض العنف في جميع المدارس، وعلى جميع المستويات.»

وأضاف أن البرنامج سيتم تنفيذه على مستوى جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية، في جميع إدارات التعليم، وسيشمل عرض الجوانب الوقائية للحد من العنف في المدارس والمقدمة من المدرسة على المستويات كافة: المدرسة، والأسرة، والطلبة، وبيان أساليب الكشف والتعرف على الأعراض الدالة على احتمالية العنف، والمشاركة الواعية، والملاحظة العلمية، وقائمة بالمؤشرات الدالة على احتمالية التعرض للعنف، إضافة إلى عرض أهم أساليب التدخل المبكر ما بعد المشكلة مباشرة، وبيان الأساليب الإرشادية العلاجية الممكنة على مستوى كل من المعتدى عليهم/ المعتدين، وعرض نماذج لحصر حالات العنف ومتابعتها والإبلاغ عن أي حالة عنف لمركز البلاغات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وعرض مؤشرات تنفيذ البرنامج على مستوى إدارة التعليم.

وأشار الغامدي إلى أن برنامج «رفق» يهدف إلى التأكيد على ما تتضمنه تعاليم الشريعة الإسلامية الداعية إلى التعامل مع الآخرين بالحسنى والتسامح والرحمة والعفو، وتبصير الطلبة والعاملين في المدرسة وأولياء الأمور بمفهوم العنف وأسبابه وأشكاله المختلفة، وتهيئة البيئة التربوية والأسرية المناسبة للطلبة بما يحقق لهم حياة آمنة مطمئنة كريمة، وإكساب العاملين في المدرسة وأولياء الأمور بالأساليب التربوية (الوقائية) الملائمة لخفض العنف والتعامل معه، وتزويد العاملين في التوجيه والإرشاد بأساليب التدخل المبكر والعلاج في التعامل مع حالات العنف، إضافة إلى إكساب الطلبة المهارات الشخصية والاجتماعية لخفض جميع أشكال العنف المدرسي.



تشمل المرحلة الأولى 32 خدمة في 6 مدن «ملاك» و«إيجار» يطلقان منصة خدمات الإلكترونية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018م

<http://www.alriyadh.com/1707992>

متابعة - الرياض الإلكتروني

أطلق برنامجا "إيجار" و"ملاك" التابعين لوزارة الإسكان ميزة عضوية خدمات والتي تقدّم للأعضاء المسجلين في البرنامجين قوائم بالعديد من الشركات التي تمكنهم من الحصول على خدمات (إدارة المرافق والمجمعات وصيانة الوحدات العقارية) بشكل إلكتروني، بحيث يمكن للأعضاء طلب الخدمة والحصول عليها عبر المنصة الإلكترونية.

وأكد المشرف العام على التنظيم العقاري في وزارة الإسكان المهندس مازن الداوود أنّ إطلاق عضوية خدمات هو خطوة تطويرية لتوفير مزايا عدة للأعضاء (المؤجر والوسيط العقاري والمستأجر والمالك ضمن اتحاد الملاك) من برنامجي "إيجار" و"ملاك"، إذ تقدم هذه العضوية الخدمات من شركات مصنفة حسب خدماتها والتي تتجاوز 32 خدمة، موضحاً أنه يمكن للمستفيد طلب الخدمة وإبرام العقود والدفع إلكترونياً بطرق سهلة وأمنة تسهّل رحلة العميل على البوابة من خلال البحث عن الخدمة بحسب المنطقة الجغرافية، واختيار مقدم الخدمة بعد استعراض جميع مقدمي الخدمات الذين تنطبق عليهم الشروط، ليقوم المستفيد بعد ذلك بإنشاء الطلب واستعراض التسعيرات الخاصة بالخدمة المطلوبة، لتنتهي رحلة العميل بالتعاقد والدفع إلكترونياً بعد الموافقة على ما تم الاتفاق عليه.

وأشار إلى أن هذه الخدمة سيتم اكتمال تنفيذها على مراحل حيث أنّ التغطية الجغرافية للمرحلة الأولى متاحة الآن لخدمة الأعضاء في الرياض ومكة المكرمة وجدة والدمام والظهران والخبر، وستصل مستقبلاً للأعضاء في بقية مناطق المملكة، مبيّناً أنه يمكن للراغبين من الأعضاء الاستفادة من الخدمات والمميزات الدخول من خلال الموقع الإلكتروني [/https://sp.mullak.sa](https://sp.mullak.sa).

وأضاف الداوود: "أنّ الاعضاء سيتمكنون من تقييم مقدّم الخدمة بعد الحصول عليها، وإمكانية الاطلاع على تقييم الاعضاء السابقين من الخدمات قبل طلب الخدمة"، مؤكداً أنه في حال احتاج الاعضاء إلى التواصل مع فريق الدعم للبوابة الإلكترونية أو الاستفسار عن تفاصيل الإجراءات فإنّ مركزيّ الاتصال في "إيجار" و"ملاك" بكامل الاستعداد لخدمتهم.



بمناسبة زيارة ولي العهد للكويت «التواصل الحكومي» بوزارة الإعلام ينتج سلسلة فديوهات ترصد العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018م

<http://www.alriyadh.com/1707985>

متابعة - الرياض الإلكتروني
قام مركزا التواصل الحكومي والدولي بوزارة الإعلام السعودية بإعداد وإنتاج عدد من المقاطع الوثائقية والتاريخية، ترصد الروابط الأخوية العميقة بين كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت في أوجهها المتعددة، وتتناول أبعادها ومراحلها التاريخية.

كما قام المركزان بإعداد وإنتاج (10) مقاطع فيديو أخرى واقعية، من داخل وزارة الإعلام الكويتية والمؤسسات الإعلامية والصحفية والشارع الكويتي، تسجل الاستعدادات الجارية على المستويين الرسمي والشعبي لاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - إلى دولة الكويت الشقيقة.

وترصد الفيديوهات انطباعات الشعب الكويتي حول الزيارة، لما تمثله من بعد أخوي، وما تحمله من رمزية تاريخية وبعد استراتيجي.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد اختار الكويت كأول دولة خليجية يزورها بعد توليه ولاية العهد، تأكيداً على مكانة دولة الكويت، والتقدير الكبير الذي تحمله لها القيادة السعودية الرشيدة والشعب السعودي، وسعي البلدين لتعزيز العلاقات التاريخية المتجذرة بينهما، ونقلها إلى آفاق أرحب من التنسيق والتعاون والشراكة الاستراتيجية، تحقق مصالح وأهداف القياذتين والشعبين الشقيقين.

وللاطلاع على مقاطع الفيديو حول العلاقات التاريخية بين المملكة والكويت وأفاق زيارة سمو ولي العهد، يمكنكم الدخول من خلال الروابط التالية:



هيئة الثقافة تطلق أول مكتبة وطنية لمواقع تصوير الأفلام في المملكة

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018م

<http://www.al-jazirah.com/2018/20181001/ms7.htm>

دشنت الهيئة العامة للثقافة ممثلة بالمجلس السعودي للأفلام، أول مكتبة وطنية لمواقع تصوير الأفلام حول المملكة، وذلك بعد اختيار عدد من الأماكن الملهمة لصنّاع الأفلام لتوظيفها في أعمالهم الفنية التي تعكس القصص المحلية وتضاريسها وتفاصيلها المتفرّدة. وتعدّ المكتبة واحدة من أهم المشاريع التي يتبناها المجلس السعودي للأفلام، كمكتبة رقمية تضم صور ومعلومات يتم تحديثها بشكل مستمر وتسهّل الوصول إلى أماكن ملهمة للقصص والأفكار الجديدة لإنتاج الأفلام. ويأتي المشروع بالتوافق مع استراتيجية المجلس في دعم البنية التحتية لصناعة الأفلام السعودية، وإبراز الجوانب الجمالية للمملكة بصورة غير تقليدية، تعزز التنوع الثقافي والحضاري السعودي. ووجّه المجلس دعوته للجميع لإضافة مواقعهم على اختلافها كمنشآت، منازل، مزارع، وغيرها من خيارات؛ كي يتم إتاحتها للاكتشاف كمواقع مدرجة على قائمة مواقع تصوير الأفلام أو الإعلانات أو غيرها من خلال الموقع الإلكتروني film.sa.

يُذكر أن المجلس السعودي للأفلام أحد القطاعات الخمسة التابعة للهيئة العامة للثقافة، ويعمل على دعم وتفعيل صناعة الأفلام المحلية عبر تمكين صنّاعها ومنتجي المحتوى الإبداعي، لتسليط الضوء على المملكة كوجهة عالمية هامة في مجال صناعة الأفلام المبتكرة، مما يطور قطاعاً يساهم بشكل ملموس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق رؤية المملكة 2030.



د. العيسى يلتقي وزير الشؤون الدينية الجزائري رئيس الحكومة الجزائرية يستقبل الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018م

<http://www.al-jazirah.com/2018/20181001/ln38.htm>

استقبل دولة رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى الذي يقوم بزيارة رسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وبحث دولة الرئيس مع معالي أمين عام الرابطة عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومجالات التنسيق والتعاون الثنائي بين الرابطة والفعاليات الجزائرية النظرية، منوهاً بدوره بدور الرابطة. إلى ذلك استقبل معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري الدكتور محمد العيسى معالي الأمين العام للرابطة، وبحث معه الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون والتنسيق الثنائي. وقد أوضح معالي الأمين العام خلال هذه اللقاءات الدور المهم الملقى على عاتق حَمَلَة المسؤولية الشرعية والفكرية في تحصين الشباب ومواجهة حاضرات التطرف والإرهاب. وركز معاليه على أهمية الحضور الفاعل والمؤثر للعلماء وعموم منصات التأثير والتوجيه مع تعاهد التكوين الأمثل للمعلم في إطار مناهج تعليمية ترسخ الوعي بمفاهيم الدين الحق، مشيراً إلى ما أوصى به مؤتمر الرابطة المنعقد في حج العام الفائت من اقتراح إقرار مناهج تُعنى بالقيم الإسلامية والمشاركات الإنسانية، ومؤكداً على أن إيصال مادتها لا يكون إلا عن طريق التكوين الأمثل للمعلم.



بارتفاع نسبته 11 % مقارنة بالمتوقع تحقيقه في عام 2018.. وزير المالية: الإيرادات المقدّرة للميزانية العامة للدولة لعام 2019 ستبلغ نحو 978 مليار ريال

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018م

<http://www.al-jazirah.com/2018/20181001/ec1.htm>

أوضح معالي وزير المالية الأستاذ محمد الجدعان، أن استراتيجية المالية العامة تسهم في خفض معدلات العجز وتدعم استدامة المالية العامة، والنمو الاقتصادي على المدى المتوسط.

وأشار إلى أن نجاح تطبيق العديد من المبادرات لتنمية الإيرادات غير النفطية، وتحسين كفاءة الإنفاق، وتحسين آليات استهداف المستحقين بالدعم، فقد انخفض عجز الميزانية خلال النصف الأول من السنة المالية الحالية 2018م، وبلغ نحو 41.7 مليار ريال منخفضاً بنحو 31 مليار ريال عن العجز المسجل في الفترة المماثلة من العام السابق 2017م، رغم نمو النفقات بنسبة 26 في المائة خلال فترة المقارنة.

جاء ذلك في حديث لمعاليه خلال اللقاء الإعلامي مع المختصين، الذي نظّمته وزارة المالية في مقرها بالرياض يوم أمس، بمناسبة إعلان البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للسنة المالية 1440 / 1441 هـ (2019م) لأول مرة في تاريخ ميزانية المملكة، بمشاركة الأستاذ ياسر القهيدان وكيل وزارة المالية لشؤون الميزانية والتنظيم، والأستاذ طارق الشهيب وكيل وزارة المالية لشؤون الإيرادات، والدكتور سعد الشهراني مدير عام وحدة السياسات المالية والكلية.

وأوضح وزير المالية أن صدور تقرير البيان التمهيدي لميزانية 2019م للمرة الأولى يعبر عن الخطوات الفعلية الجادة لتطوير عملية إعداد وتنفيذ الميزانية العامة للدولة، ورفع مستويات الإفصاح المالي والشفافية فيما يرتبط بالمالية العامة، حيث يستعرض التقرير أهم السياسات والمبادرات المستهدفة في مشروع ميزانية العام القادم 2019م لتحقيق الأهداف المالية والاقتصادية على المدى المتوسط، وعرض توجهات الحكومة لميزانية العام المقبل وقبل صدور ها بعدة أشهر كأحد عناصر تطوير التخطيط المالي في المملكة.

ويشمل البيان التمهيدي عرض توجهات الحكومة لميزانية العام المقبل في مجالات النفقات والإيرادات والعجز والتمويل وتقديراتها على المدى المتوسط، ومع إمكانية مراجعة هذه التقديرات في ضوء المستجدات المالية والاقتصادية المحلية والدولية حتى تاريخ صدور الميزانية العامة للمملكة للعام المالي 2019م بنهاية العام.

وأفاد وزير المالية بأن برنامج تحقيق التوازن المالي المستهدف تحقيقه بحلول العام 2023م لا يستهدف فقط الأداء المالي، بل تحفيز النشاط الاقتصادي واستدامة المالية العامة على المدى المتوسط، من خلال إطلاق العديد من المبادرات، التي تستهدف تنمية الأنشطة الاقتصادية خاصة في القطاعات غير النفطية، فتم إطلاق مبادرات مثل برنامج حساب المواطن،

وخطه تحفيز القطاع الخاص، وأيضاً برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030»، بالإضافة إلى زيادة الإنفاق الاستثماري في الميزانية؛ للإسراع في عملية الإصلاح الهيكلي المحفزة للنمو الاقتصادي وتوليد فرص عمل واعدة ومستمرة. وبيّن الأستاذ الجدعان أن النتائج والمؤشرات الاقتصادية الأولية تعكس هذا التقدم، حيث سجل نمو الناتج المحلي خلال الربع الأول من العام الحالي 2018م نمواً إيجابياً بمقدار 1.2 في المائة مقارنة بمعدل نمو سلبي قدره 0.8 في المائة لنفس الفترة من العام السابق، وساهم في ذلك تعافي الناتج المحلي غير النفطي، الذي سجل نمواً إيجابياً بنسبة 1.6 في المائة مقارنة بنمو سلبي بمقدار 0.3 في المائة خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

وأكد الجدعان أن توجه حكومة خادم الحرمين الشريفين في ميزانية العام المقبل 2019م، يتمثل في استمرار تطبيق المبادرات والبرامج والمشاريع وفقاً لـ«رؤية المملكة 2030»، التي من شأنها تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية المعلنة والمخطط لها، وفي مقدمتها تنويع الاقتصاد، وتمكين القطاع الخاص من تحقيق دوره في النمو الاقتصادي، واستدامة المالية العامة، وتحقيق التوازن المالي بحلول العام 2023م، من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية، ورفع كفاءة الإنفاق، واستمرار التقدم في إصلاحات إدارة المالية العامة وضبطها، مع توفير مساحة مالية تسمح بالتدخل لتصحيح المسار عند الحاجة أو الإسراع في تحقيق الأهداف المالية والاقتصادية، وزيادة القدرة على استيعاب الظروف والصدمات التي قد يواجهها الاقتصاد.

وتحدث وزير المالية عن مستهدفات النمو الاقتصادي للسنة المالية 2019م، والمدى المتوسط، مفيداً بأنه تم إطلاق العديد من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز معدلات النمو الاقتصادي وتنويع القاعدة الاقتصادية، حيث دخلت مجموعة من البرامج حيز التنفيذ خلال العام الحالي 2018م، وبرامج أخرى سوف تُطلق لاحقاً تتضمن في أبعادها إصلاحات هيكلية ذات عوائد اقتصادية متوسطة وطويلة الأجل تستهدف العديد من القطاعات، مشيراً إلى أن الحكومة تسعى إلى تعزيز دور القطاع الخاص في عملية قيادة ودفع عجلة الاقتصاد من خلال مجموعة من البرامج منها برنامج التخصيص، الذي يتيح للقطاع الخاص فرصة ملكية أو إدارة أصول مملوكة للدولة، وتقديم خدمات عامة محددة بدل تقديمها من الحكومة، في إطار الجهود التي تقوم بها الحكومة لزيادة مساهمة دور هذا القطاع في الاقتصاد، وأيضاً المساهمة في عملية جذب الاستثمارات الأجنبية.

من جانبه، بيّن الأستاذ ياسر القهيدان، أن وزارة المالية تبنت استراتيجية لتطوير عملية إعداد الميزانية، إذ انطلقت عملية إعداد ميزانية السنة المالية 2019م منذ اليوم الأول من السنة المالية الحالية، وذلك باتخاذ خطوات حقيقية لتطوير عملية إعداد الميزانية العامة للدولة وفق أعلى الممارسات المتبعة عالمياً، شملت إجراءات الحوكمة والشفافية، ورفع نسبة مشاركة الجهات الحكومية ضمن أطر تنظيمية واضحة والمسؤوليات، تحقق في ذلك مستهدفات «رؤية المملكة 2030». وأضاف القهيدان: «يتوقع أن تبلغ جملة النفقات في ميزانية العام 2019م نحو 1.106 مليار ريال مرتفعة عن المتوقع إنفاقه خلال هذا العام بحوالي 7 في المائة في إطار السعي إلى تحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص، وجاءت هذه الزيادة نتيجة ارتفاع باب نفقات التمويل والإعانات، والمنافع الاجتماعية، والمصروفات الأخرى، كحزم تحفيزية للاقتصاد ودعم للمواطنين، إضافة إلى زيادة في النفقات الاستثمارية/ الرأسمالية من أجل تعزيز ورفع النمو الاقتصادي».

من جهته؛ بيّن الأستاذ طارق الشهيب أن حكومة المملكة تسعى منذ سنوات إلى تخفيف آثار تقلبات أسعار النفط، الذي لا يزال يمثل العنصر الرئيس لإيرادات المالية العامة رغم ارتفاع الإيرادات غير النفطية، وهو الأمر الذي تطلب تطبيق إصلاحات مالية وهيكلية لتنويع مصادر الدخل، وتسعى «رؤية السعودية 2030» إلى مواجهة شاملة لهذه التحديات من خلال إصلاحات مالية واقتصادية وهيكلية محددة ومتعددة النطاق من أهمها التنمية الاقتصادية وتحقيق التوازن المالي في المدى المتوسط.

وقال الشهيب: «إن الإجراءات والإصلاحات المالية التي تم تطبيقها خلال العامين الماضيين بدأت تؤتي ثمارها وتؤثر مباشرة وبشكل إيجابي على إجمالي الإيرادات النفطية وغير النفطية للدولة، وتزيد من تنوع مصادر الإيرادات، وأن التقديرات الأولية تشير إلى بلوغ إجمالي الإيرادات نحو 978 مليار ريال في العام 2019م، وذلك بارتفاع نسبته 11 في المائة، مقارنةً بالعام 2018م.

من جانبه، أكد الدكتور سعد الشهراني أن المالية العامة تواجه العديد من التحديات في المدى المتوسط، ويأتي على رأس تلك التحديات السيطرة على معدلات العجز والدين العام، وتخفيف آثار تقلبات أسعار النفط من خلال تنمية الإيرادات غير النفطية، ورفع كفاءة النفقات التشغيلية والرأسمالية، إضافة إلى مجموعة من التحديات الاقتصادية يأتي منها تنويع مصادر النشاط الاقتصادي في المملكة، بالإضافة إلى زيادة دور القطاع الخاص في قيادة النمو الاقتصادي، ولذلك أطلقت حكومة خادم الحرمين الشريفين العديد من البرامج والمبادرات التي تصب ضمن هذا النطاق، كبرنامج تطوير الصناعة الوطنية

والخدمات اللوجستية لتنمية الصناعة والمحتوى المحلي في عدة قطاعات مثل الطاقة المتجددة، والصناعات العسكرية والصادرات والتعدين، ويتضمن ذلك تحسين البنية التحتية ودعم الصادرات وتطوير الخدمات اللوجستية اللازمة؛ لتصبح المملكة منصة صناعية ولوجستية مميزة بين القارات الثلاث، ما يُمكن من خلق فرص عمل واعدة للمواطنين.

وقال الشهراني: «إن البرامج والمبادرات التي تسعى الحكومة إلى تطبيقها في المدى المتوسط، تستهدف تحقيق عوائد اقتصادية تمكّن المملكة من تحقيق اقتصاد أفضل وواعد، إذ تشير تقديرات وزارة المالية الأولية إلى أن معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي السنوي يبلغ نحو 2.3 في المائة في العام 2019م، ويُتوقع أن تؤدي الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية في المديين المتوسط والطويل إلى تحقيق معدلات أعلى».



مفهوم العلاقات الدولية في السياسة السعودية..

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 21 محرم 1440هـ - 01 أكتوبر 2018م

<http://www.alriyadh.com/1707966>

د. علي بن حمد الخشيبان

الراغب في فهم الطبيعة السعودية يدرك جيداً أن السعودية ترحب بكل من يعتذر عن أخطائه، وتلتزم بمواقفها الحازمة تجاه كل من يحاول أن يمس القيم والتقاليد الراسخة في السياسات السعودية.

تبقى السعودية في العرف السياسي الدولي حليفا مهما لكثير من دول العالم بما فيها الدول الكبرى وغير الكبرى، ويشكل فقدان صداقة السعودية والعلاقة معها خسارة كبرى لها تأثيرات مباشرة في الآخرين، ولعل السبب في ذلك واضح بشكل دقيق، انطلاقاً من الدور السعودي المحلي والإقليمي والدولي، فالسعودية وفق المنطق التاريخي دولة عظيمة في مكانتها السياسية والإسلامية وتأثيراتها الاقتصادية على جميع المستويات، ومن هذه المكانة بنت السياسة السعودية نموذجها المستقل في العلاقات الدولية: فكيف يمكن فهم المسار السياسي السعودي في علاقاتها الدولية..؟

بيئة العلاقات الدولية ليست تنافسية أو عدائية، خاصة إذا تم فهم الأدوار المشتركة بين الدول في إطار قيم الأخلاق والعلاقات التكاملية، فالدول في تساو نسبي دائم من حيث تأثيراتها في بعضها بعضاً، وتحكمها مشتركات تتوازن فيها معايير القوى لكل دولة من الدول، ولا يمكن في العصر الحديث أن يتم تقييم الدول بحسب قوتها العسكرية، فمعايير القوة والتأثير أصبحت مختلفة، والقوة لم تعد مرتبطة بالمعايير التقليدية، فالدول تمتلك اليوم تأثيراتها في بعضها بعضاً وفق قيم متناثرة في المكانة السياسية والاقتصادية والفكرية والعقدية، وهذا ما يميز دول القرن الحادي والعشرين، الذي أسهم في إسقاط كثير من نظريات العلاقات الدولية، التي تعتمد القوة المطلقة كمعيار للتأثير بين الدول.

المملكة تنطلق في علاقاتها الدولية من استعدادها الطبيعي للميل نحو الأفعال الخيرة والفاضلة، ولكن هذا يحدث وفق مسار قيمي في السياسة السعودية، يقوم على ضرورة الفهم المتبادل للحدود الخاصة والحدود المشتركة في العلاقات الدولية. السعودية منذ نشأتها ترسخ وباستمرار قاعدة سياسية واضحة «لا نتدخل في شؤون الآخرين، لذلك على الآخرين ألا يتدخلوا في شؤوننا»، وهذه القاعدة السياسية التي تنطلق من الفطرة الطبيعية للدول شكلت قواعد السياسة السعودية، وأن من يرتكب خطأ في فهم هذه القاعدة فعليه أن يجثو على ركبتيه أمام الحق، ويعتذر عن تجاوزه هذه القواعد في علاقاته مع السعودية، وهذا ما قامت به كثير من الدول التي ارتكبت خطأ في فهم علاقاتها مع المملكة.

السياسة السعودية متيقظة جداً إلى درجة كبيرة في ألا تفسر أعمالها أو قراراتها السياسية أنها تدخل في شأن الآخرين، وهذه اليقظة تبرز بشكل واضح عندما تقوم دولة أخرى بالتعبير عن مفاهيمها السياسية بطرق يتم فهمها أنها تدخل في شؤون السعودية الداخلية. السعودية كما يقول التاريخ دولة قوية يحتاجها حلفاؤها، وهذا موقع طبيعي للمملكة، والمتتبع للتاريخ السعودي يدرك أن كل الدول التي حاولت أن تختبر القيم السعودية السياسية أدركت أن السعودية رسمت نهجاً واضحاً وحازماً لمفاهيم علاقاتها الدولية.

السياسة السعودية عبر التاريخ أثبتت أنها مستعدة لسماع صوت الجميع في إطار سياسي واضح، فهنا الكثير الذي تقوله الدول بعضها لبعض في إطار تشاركي من العلاقات، محكوم بقيم فاعلة، تتميز بها كل دولة على حدة. العلاقات الدولية

في القرن الحادي والعشرين ضيقت الفروق بين الدول من حيث معايير القوة التقليدية، فكثير من الدول أصبحت تمتلك مقومات قوتها من أبعاد تاريخية وسياسية واقتصادية ونماذج قيمية وأخلاقية، ميزت شخصية تلك الدول. السعودية دولة مؤثرة في السياق الدولي، ومكانتها تتصاعد تدريجياً، وتنفهم مكانتها العالمية بشكل دقيق، لذلك تأتي التصرفات السعودية مرتبطة بفهم عميق لنفسها ودورها الريادي.

في قضية اعتذار ألمانيا، وترحيبها بعودة العلاقات مع السعودية، كانت هناك تجربة حية حول مفهوم السعودية لطبيعة علاقاتها الدولية، والاعتذار الذي تقدمت به ألمانيا حول ما أصاب العلاقات السعودية من فتور هو تفسير واضح أن المملكة تستخدم قيمها التاريخية الراسخة في رفض أي محاولة هدفها تجاوز الحدود المشتركة في علاقات الدول، خاصة عندما يرتبط الأمر بشأن داخلي سعودي.

السعودية بلد منفتح على جميع دول العالم، ويؤمن بالحوار والتفاهم والعلاقات السليمة، في سبيل خدمة السلم العالمي بكل أركانه، والراغب في فهم الطبيعة السعودية يدرك جيداً أن السعودية ترحب بكل من يعتذر عن أخطائه، وتلتزم بمواقفها الحازمة تجاه كل من يحاول أن يمس القيم والتقاليد الراسخة في السياسات السعودية. ما أقدمت عليه ألمانيا لا يشكل انتصاراً إعلامياً كما يحاول الكثير تفسيره، بل هو انتصار للقيم، وترسيخ وتقوية لتلك القيم السياسية، التي ميزت السعودية، وسيعود آخرون للاعتذار للسعودية كما فعلت ألمانيا وغيرها؛ لأن الثبات على القيم ميزة لا يستطيع القيام بها إلا تلك الدول الراسخة في عمق التاريخ وصناعته.



الإنسان في الوسط بين «العدم» و«اللامتناهي»

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018 م

[رابط الخبر](#)

د. جاسر الحريش

فيما يأتي ترجمة شخصية من تأملات الفيلسوف التنويري بلايز باسكال من القرن الثامن عشر كمحاولة للتعريف بدور الفلسفة بعلاقة الإنسان بالكون والحياة، وأختتم المقال بتعليق مقارن.

في نهايات الأسئلة ما هو الإنسان في الطبيعة؟ إنه لا شيء بالنسبة «اللامتناهي»، وهو كل شيء بالنسبة للعدم الذي جاء منه. إنه الوسط بين العدم والكل، لكن الإنسان بعيد جداً عن إدراك الأفاصي؛ فهي تعني له نهايات الأشياء البعيدة، وتبدو مناشئها الأولى مغيبية في أسرار لا يمكن تفكيكها. الإنسان في الوقت نفسه عاجز عن رؤية اللاشيء الذي أتى منه، والنهائي الذي وجد نفسه بداخله. إذا ما الذي يتبقى له غير ذلك البصيص الذي يستطيع إدراكه في الوسط مع استمرار اليأس الأبدي من التعرف على منشئها ونهاياتها؟ كل الأشياء بدأت من العدم، وتنتقل إلى «اللامتناهي»، فمن ذا الذي يستطيع سبر هذا المسار المذهل؟ إنه فقط الذي أوجد هذه الأعاجيب، ولا أحد غيره يستطيع ذلك.

هل نعرف إذاً إمكاناتنا الحقيقية في كوننا شيئاً وليس كل شيء؟ إن ما نحصل عليه كوجود لا يتيح لنا التعرف على المبادئ الأولى التي جاءت من العدم، كما أن القليل الذي نحصل عليه في وجودنا يعمينا عن رؤية اللانهائي. إن إدراكنا يقف عند الدرجة التي يمثلها تكويننا الجسدي في الطبيعة الشاسعة اللامتناهية.

وبما أننا في كل الأحوال محدودون في القدرات والإمكانات فإن هذه الحقيقة التي تمثل الوسط بين بُعدين لا متناهيين تحدد لنا كامل ما نستطيع. وكأمثلة: إن الحواس التي نمتلكها لا تستطيع النقاط الأفاصي من المؤثرات: الضجيج العالي يصيبنا بالصمم فلا نسمعه، والنور الباهر بالعمى فلا نراه. الابتعاد الكبير للأشياء عنا مثل قربها الشديد يحجب الرؤية، مثلما أن حديثاً متناهي الطول أو متناهي القصر يطمس المعنى في الكلام، والكثير من الحقيقة لا يزيد الوضوح بقدر ما يجعلنا مشوشين. إنني أعرف أناساً لا يستطيعون استيعاب أن طرح صفر من أربعة يجعل الباقي صفراً. المبادئ التي تصل إلينا ونستقبلها قبل غيرها تحصل على دلالات برهانية أكثر رسوخاً من المتأخرة، والكثير من التسلية يتحول إلى إزعاج، كما

أن التناغم الزائد في القطعة الموسيقية يجعلها غير مستساغة، والكثير من الإحسان والتصديق يثير التوتر والتوجس؛ ذلك لأننا نتمنى الحصول على شيء نستطيع رده بأكثر مما حصلنا عليه.

نحن لا نشعر بالحرارة القصوى ولا بالبرودة القصوى؛ فالكميات الزائدة من الشيء تتحول إلى عدوة للإحساس وغير مستساغة؛ فلا نحس بها، ولكن نعاني منها ونبتعد. إن الجرعة الفائضة من الشباب أو الشيخوخة، أو من المواعظ والتعليمات، تعيق النمو العقلي والتفكير. باختصار: إن الأفاصي الواقعة على الحدود الأبعد من الوسط تصبح بالنسبة لإحساسنا كأنها غير موجودة، أو كأنها لم تكن، فهي إما تنزلق منا، أو نحن ننزلق منها. ذلك هو الوسط الذي نستطيع التحرك فيه بعيداً عن العدم واللامتناهي. (انتهى الاقتباس من الفيلسوف باسكال).

التعليق: أشد الناس عدواة للفلسفة وتوجساً منها هم الذين لا يفهمونها، ولم يحاولوا الاقتراب منها. العلوم الفلسفية ببساطة تبحث عن الحقيقة في كل شيء قابل للقياس المنطقي يتعلق بالإنسان والحياة والكون، ما عدا الروحانيات التي لا تخضع للقياس، ومنها الإيمان كعلاقة بين الإنسان وخالقه.

قَدَّ المسلمون علاقتهم بفلاسفتهم الكبار قبل مئات السنين بسبب المزيج من القمع والحكم بأن الفكر الفلسفي هو العدو الأشرس للتدين النقي. الناتج من هذه العدوانية هو ما نراه من التخلف والإقصاء والتكفير والإرهاب باسم الله. بالرغم من بطلان علاقة الاستدلال بين الفلسفة والدين هذه فما زالت النظرة سائدة، والفلاسفة المسلمون الكبار ما زالوا في المنفى.

في الحضارة الغربية الأوروبية التي تقود الحضارة البشرية منذ أربعة قرون حدثت للفلسفة العكس. عصور ظلام الغرب وتخلفه انتهت في القرن السابع عشر، وقبل ذلك كان التدين والفلسفة في خصومة دموية توجب الصلب والتحريق لمن يتجرأ على التفكير، متهمًا بالهرطقة ضد الذات الإلهية، وكانت آنذاك السيادة للخرافة والجهل والطاعون والتخلف والحروب باسم الإله.

ما لبث المؤرخون ورجال الدين أن اعترفوا بأن الشعلة التي أنهت التخلف ومساوئه المروعة كانت نتيجة التشارك بين الحكام المستنيرين وفلاسفة التنوير الذين تكاثروا مثل زهور الربيع في أوروبا، وأن التنوير الفلسفي لم يلغ التدين لكنه اقتلع منه الخرافة وشراسة العدوانية.

الآن مما يحسب للحضارة الغربية أن فلاسفتها الرواد ما زالوا يتصدرون الدراسات الأكاديمية واللاهوتية والتربوية، ولم تنقطع الصلة معهم، ولم يتم إعلان البراءة منهم، وتتصدر تماثيلهم الميادين.

حقوق الإنسان في العالم

المملكة تعزز التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر 2018م

[رابط الخبر](#)

بحث الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للملكية الفكرية الدكتور عبدالعزيز السويلم، سبل تنسيق أوجه التعاون في مجالات الملكية الفكرية مع المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية فرانسيس غراي، بحضور السفير الدائم للأمم المتحدة في جنيف الدكتور عبدالعزيز الواصل ومسؤولين في الهيئة.

وعقد الجانبان لقاءً على هامش مشاركة المملكة في أعمال الجمعية العمومية للدول الأعضاء في المنظمة الـ58 المنعقدة في جنيف. وتناول اللقاء استعراضاً لأبرز محطات وإنجازات ومستقبل الهيئة السعودية للملكية الفكرية، وتعزيز التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية كونها المنتدى العالمي للخدمات والسياسات والمعلومات في مجال الملكية الفكرية، والمرجع الرئيس لـ191 دولةً على مستوى العالم.

وبحث الجانبان برامج خطة عمل عام 2019، والتحضير لإطلاق أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بالتعاون مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية. وأشاد الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور عبدالعزيز السويلم بالتعاون المثمر بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمملكة، وهو ما يظهر في عمليات التطوير الأخيرة التي شهدتها الهيئة.

يُذكر أن الهيئة السعودية للملكية الفكرية وقعت في أول مشاركة رسمية رفيعة المستوى في الجمعية العمومية للملكية الفكرية في جنيف، مذكرتي تفاهم مع الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية في مجالات الملكية الفكرية، وعقدت الهيئة تسعة اجتماعات على هامش أعمال الجمعية مع مكاتب الملكية الفكرية لكل من الإمارات، والصين، واليابان، وسنغافورة، ومكتب البراءات الأوروبي، ومنسق المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ للملكية الفكرية، بهدف تعزيز التعاون المشترك مع مكاتب الملكية الفكرية على مستوى العالم.



كاريكاتير

AL-HAYAT
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين
21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر
2018م

[رابط الصورة](#)

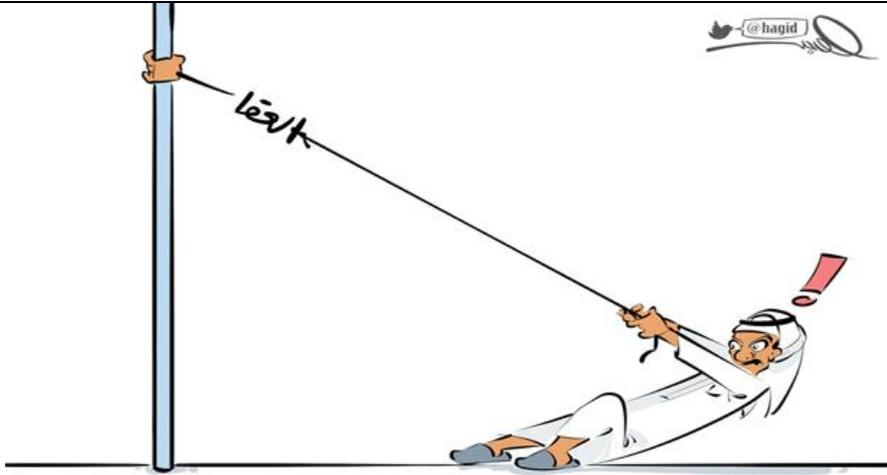


ماهر التونر
@mahertoon

AL-JAZIRAH
الجزيرة
.com

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين
21 محرم 1440 هـ - 01 أكتوبر
2018م

<http://www.al-jazirah.com/2018/20181001/cr6.htm>



hagid